أنباء سورية

إسرائيل تشنّ عدة ضربات «في رسالة حاسمة لحماية الدروز»

قوات الأمن تنتشر في «صحنايا» بريف دمشق لضمان الاستقرار ومفتي سورية يحذّر من الفتنة: كل دم سوري مُحرّم

صورة نشرتها وزارة الداخلية لقوات أمن تنتشر في اشرفية صحنايا بريف دمشق

عواصم ـ وكالات: امتدت الاشتباكات التي اندلعت في منطقة جرمانا بريف دمشق أمس الأول، إلى أشرفية صحنايا أمس، ما دفع السلطات إلى إرسال المزيد من التعزيزات للسيطرة على الأوضاع، في حين أعلنت إسرائيل تنفيذ ضربات وغارات بزعم «حماية الدروز».

وقالت وزارة الداخلية السورية على لسان مدير مديرية أمن ريف دمشق المقدم حسام الطحان إن «مجموعات خارجة عن القانون» هاجمت أمس «نقاطا وحواجز أمنية على أطراف» صحنايا التي يقطنها خليط من الدروز والمسيحيين، مما أدى إلى «استشهاد أحد عشر عنصرا من قوات إدارة الأمن العام»، مضيفة أن خمسة عناصر إضافيين قتلوا في هجوم آخر على نقطة أمنية «ليبلغ إجمالي عدد الشهداء ستة عشر شهيدا» على الأقل.

وتزامنا مع إعلان مدير مديرية الأمن في ريف دمشق «انتهاء العملية الأمنية في منطقة أشرفية صحنايا، وانتشار قوات الأمن العام في أحياء المنطقة لضمان عودة الأمن والاستقرار»، عقد وجهاء ورجال دين من محافظة السويداء يتقدمهم شيخا العقل حمود الحناوي ويوسف جربوع اجتماعا مع ممثلي السلطة بينهم محافظ السويداء مصطفى البكور ومحافظ ريف دمشق عامر الشيخ ومحافظ القنيطرة أحمد الدالاتي للوصول إلى اتفاق حول أحداث جرمانا وأشرفية صحنايا.

ومن جهته، دعا مفتي سورية فضيلة الشيخ أسامة الرفاعي السوريين إلى تجنب الفتن التي نهانا الله عن إذكائها، لأنها تحصد الجميع، والجميع في النتيجة خاسر فيها. وقال في تسجيل مصور نشرته صفحته الرسمية على «فيسبوك»: كل دم سوري محرم. وقطرة دم واحدة من أي فرد من أفراد هذا البلد غالية على قلوبنا. كما ناشد أبناء سورية بجميع أعراقهم وأديانهم وطوائفهم وانتماءاتهم عدم الاستماع لدعوات الثأر والانتقام وترك العدالة كي تأخذ مجراها. وأكد ان «إطفاء الفتنة فيه حقن لدماء جميع السوريين». وأضاف: إياكم ان تستمعوا إلى صوت الشيطان فهو الذي يدعو إلى الثأر والانتقام ويدعو إلى إشعال الفتنة التي يشعلها أعداء الله ورسوله وأعداء الأمة والوطن. وحذر من ان الفتنة اذا اشتعلت فلكنا بكل أعراقنا وأديانا وطوائفنا كلنا خاسر.

وتزامنا مع التوترات، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة غارات بالطائرات المسيرة على مواقع للأمن العام ومواقع الجيش في محيط اشرفية صحنايا دعما للجماعات المسلحة. وقالت وزارة الداخلية السورية ان مسيرات إسرائيلية قصفت تجمعا لقوات الأمن على أطراف صحنايا، وأدى القصف إلى مقتل عنصر أمن سوري على الأقل وإصابة آخرين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن ان الاحتلال شن غارة على مجموعة وصفها بـ «متطرفة» قرب دمشق، تهدف إلى توجيه «رسالة حازمة» إلى السلطات في سورية لحماية الطائفة الدرزية.

وقال نتنياهو في بيان مشترك مع وزير دفاعه يسرائيل كاتس: «نفذ الجيش الإسرائيلي عملية تحذيرية واستهدف مجموعة كانت تستعد لشن هجوم على السكان الدروز في بلدة صحنايا، في محيط دمشق». وأضاف البيان «تم نقل رسالة حازمة إلى النظام السوري، إسرائيل تتوقع منهم التحرك لمنع الإضرار بالطائفة الدرزية».

وجاء التصعيد في صحنايا غداة اشتباكات مماثلة في منطقة جرمانا المجاورة لدمشق أيضا، أسفرت عن سقوط قتلى، بينهم ثمانية من المقاتلين الدروز وتسعة من الأمن العام.

وتوصل ممثلون عن الحكومة السورية ودروز جرمانا أمس الأول، إلى اتفاق لاحتواء التصعيد، نص على «تعهد بالعمل على محاسبة المتورطين بالهجوم الأخير والعمل على تقديمهم للقضاء العادل»، إضافة إلى «توضيح حقيقة ما جرى إعلاميا والحد من التجييش الطائفي والمناطقي».

وبحسب الاتفاق، يتعين على الجهات الحكومية «العمل مباشرة» على تنفيذ كل بنوده.

الشيباني: نرفض تسييس العقوبات والوجود العسكري الأميركي يحتاج إلى التنسيق معنا

وكالات: نفى وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، أن تكون الولايات المتحدة قد طلبت من دمشق الانضمام إلى «اتفاقيات إبراهيم» أو الدخول في أي مسار تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن رسالة الحكومة السورية إلى واشنطن لم تتطرق إطلاقا لهذا الملف.

وشدد الشيباني، في مقابلة مع قناة «العربية»، على أن سورية ترفض بشدة الممارسات الإسرائيلية في البلاد، بما في ذلك الضربات الجوية والعمليات الأمنية. وجدد التأكيد على أن سورية لن تشكل أي تهديد لأي دولة، بما في ذلك إسرائيل.

وعن طبيعة الحوار مع الجانب الأميركي، اوضح أن الاجتماعات الثنائية ركزت على المصالح المشتركة.

كما شدد على رفضه تسييس العقوبات، وانفتاح دمشق على إقامة علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة، لافتا إلى أن المحادثات تجرى بشكل مباشر وعلى أعلى المستويات.

وأضاف أن تنظيم الوجود العسكري الأميركي في سورية يحتاج إلى ترتيبات مع دمشق.

وفيما يتعلق بالعلاقات الخارجية، أكد الشيباني أن سورية تتواصل مع الشركاء الأوروبيين بهدف منع تجديد العقوبات المفروضة عليها، محذرا من أن استمرار هذه العقوبات سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

وفي السياق ذاته، شدد على أهمية التعاون مع روسيا بما يخدم المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية المشتركة، مشيرا إلى رغبة دمشق في بناء علاقة متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل. كما دعا إلى تعزيز الشراكة مع الصين في إطار جهود إعادة الإعمار، وأكد أن بلاده منفتحة على التعاون مع جميع الدول، بما في ذلك الأمم المتحدة.

وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ونظيره الفرنسي جان نويل بارو

أنباء مصرية

المشروع يهدف إلى تلبية 100٪ من احتياجات السوق

توقيع اتفاق للتصنيع المحلي لأكياس وقرب جمع الدم في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

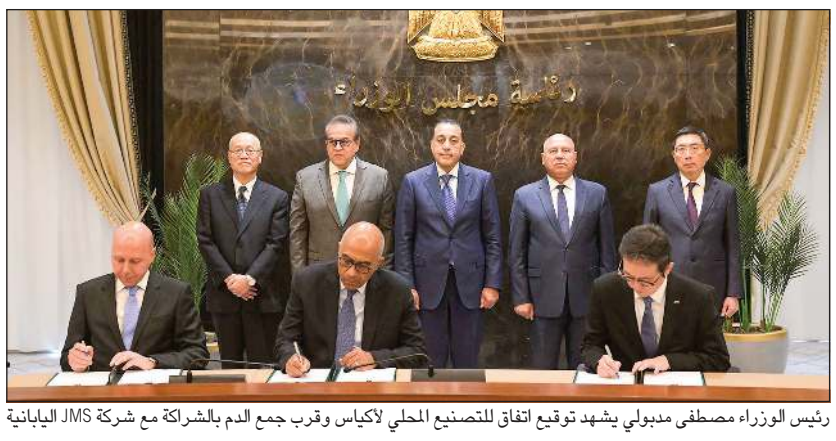

رئيس الوزراء مصطفى مدبولي يشهد توقيع اتفاق للتصنيع المحلي لأكياس وقرب جمع الدم بالشراكة مع شركة JMS اليابانية

القاهرة ـ هالة عمران ووكالات

شهد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، مراسم توقيع اتفاق مساهمين لإنشاء مصنع بغرض الإنتاج المحلي لأكياس وقرب جمع الدم، في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بالعين السخنة، بالشراكة بين الشركة المصرية للاستثمارات الطبية، وشركة JMS اليابانية الرائدة عالميا، وشركة انتر فارم للصناعات الطبية.

وقام بالتوقيع على الاتفاق كل من: د.أسامة عبد الباسط، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للاستثمارات الطبية، ود.أحمد سامي، رئيس مجلس إدارة شركة انتر فارم للصناعات الطبية، وساتو ماسافومي، المدير التنفيذي لشركة JMS اليابانية.

ويأتي هذا الاتفاق في إطار التوجهات الاستراتيجية للدولة المصرية لتعزيز الصناعة المحلية وتوطين صناعات التكنولوجيا الطبية من مستحضرات ومستلزمات وأجهزة طبية، حيث يمثل تفعيلا للإعلان السابق عن إطلاق مشروع لتصنيع أكياس وقرب جمع الدم محليا، وتم توقيع اتفاق تعاون مشترك بين كل من الشركة المصرية للاستثمارات الطبية (ECMI) التابعة للهيئة المصرية للشراء الموحد، وشركة JMS اليابانية الرائدة عالميا في تصنيع أكياس وقرب جمع الدم عالية الجودة وغيرها من المستلزمات الطبية، وشركة إنتر فارم المتخصصة في الاستيراد والتصدير والصناعات الطبية والوكيل الحصري لشركة JMS اليابانية، لتصنيع أكياس وقرب جمع الدم محليا بمواصفات عالمية، ما يسهم في تأمين الاحتياجات الصحية وزيادة الصادرات الطبية.

وأكد د.مصطفى مدبولي أن هذا المشروع الواعد يعد من ركائز مشروع وطني متكامل تستهدفه الدولة المصرية بدعم من الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لنقل التكنولوجيا المتطورة وتوطين الصناعات في القطاعات الاستراتيجية والحيوية، وعلى رأسها الصناعات الدوائية والطبية، التي تمس حياة المواطنين وترتبط بصحتهم.

وصرح د.هشام ستيت، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، بأن المشروع يهدف إلى ضمان جودة وسلامة نقل الدم وفقا للمعايير العالمية، وتحسين الخدمات الصحية للمرضى، مع تنمية الصناعات الطبية من خلال نقل التكنولوجيا المتقدمة وتوطين الخبرات، ويهدف لتلبية 100٪ من احتياجات السوق المصرية من أكياس الدم سنويا، مع زيادة الصادرات إلى أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يستهدف المشروع إنتاج 7 ملايين قربة بحلول السنة السابعة، منها 3 ملايين للاستهلاك المحلي، و4 ملايين للتصدير، بما يسهم في تعزيز صادرات مصر من المنتجات الطبية ورفع العائد من العملة الأجنبية.

«المالية»: النظام الضريبي المبسط يمنح حوافز وتيسيرات غير مسبوقة

القاهرة ـ ناهد إمام

ذكرت وزارة المالية أن الحزمة الأولى للتسهيلات الضريبية تتضمن نظاما ضريبيا مبسطا ومتكاملا لأي أنشطة لا تتجاوز إيراداتها 20 مليون جنيه سنويا، حيث يمنح النظام حوافز وتيسيرات غير مسبوقة في كل أنواع الضرائب لتخفيف الأعباء والالتزامات الضريبية.

وأوضحت الوزارة، في الملحق الذي أصدرته، حول مبادرة التسهيلات الضريبية بعنوان «معا نبدأ صفحة جديدة.. نقطة ومن أول السطر»، أن الإعفاءات الضريبية تشمل: رسم تنمية الموارد المالية للدولة، ضريبة الدمغة، رسوم التوثيق والشهر لكل من «عقود تأسيس الشركات والمنشآت وعقود التسهيلات الائتمانية والرهن والضمانات المقررة للحصول على التمويل»، كما تشمل ضريبة الأرباح الرأسمالية، ضريبة توزيعات الأرباح، ضريبة ورسوم التوثيق والشهر على عقود تسجيل الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات، ونظام الخصم تحت حساب الضريبة أو الدفعات المقدمة. وأشارت إلى أن هذا النظام يعتمد على ضريبة نسبية مبسطة على الإيرادات السنوية دون الحاجة لحساب صافي الأرباح على النحو التالي:

ـ 0,4 ٪ من الإيرادات للمشروعات التي تقل عن نصف مليون جنيه.

ـ 0,5 ٪ من الإيرادات للمشروعات التي تتراوح بين نصف مليون جنيه وأقل من 2 مليون جنيه.

ـ 0,75 ٪ من الإيرادات للمشروعات التي تتراوح بين 2 مليون جنيه وأقل من 3 ملايين جنيه.

ـ 1 ٪ من الإيرادات للمشروعات التي تتراوح بين 3 ملايين جنيه وأقل من 10 ملايين جنيه.

ـ 1,5 ٪ من الإيرادات للمشروعات التي تتراوح بين 10 ملايين جنيه وأقل من 20 مليون جنيه.

وأوضحت أنه للاستفادة من هذا النظام الضريبي المبسط، يجب الالتزام بتقديم إقرارات إلكترونية وهي (إقرار سنوي مبسط للضريبة على الدخل.. وآخر لضريبة المرتبات والأجور، إقرارات ربع سنوية وليست شهرية للقيمة المضافة، أول فحص ضريبي بعد خمس سنوات، ونظم مبسطة للسجلات والدفاتر والمستندات والإجراءات). وللاطلاع على الملحق كاملا من خلال الرابط التالي:

https://online.fliphtml5.com/yotwx/qmqx/#p=1

نددت بـ «التهديدات» الفرنسية بفرض عقوبات جديدة

إيران تعقد مفاوضات مع الترويكا الأوروبية عشية الجولة الرابعة من مباحثاتها النووية مع أميركا السبت

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الجولة الرابعة من المحادثات النووية مع الولايات المتحدة، بوساطة عمانية، ستعقد السبت المقبل في روما.

وقال عراقجي بعد اجتماع لمجلس الوزراء «ستعقد الجولة التالية من المفاوضات في روما»، مضيفا «سنعقد أيضا الجمعة عشية (المحادثات) اجتماعا مع ثلاث دول أوروبية» في اشارة الترويكا الأوروبية إلى فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهي من مجموعة الـ5+1 التي وقعت الاتفاق النووي التاريخي المبرم عام 2015 مع إيران، بجانب الصين وروسيا.

وقال عراقجي في تصريح للصحافيين إن بلاده على استعداد لعقد مفاوضات مع الدول الأوروبية الثلاث في روما، مضيفا «نحن نرغب في حل هذه القضية من خلال فهم دولي وسنواصل مفاوضاتنا مع الأوروبيين لكن المفاوضات الرئيسية تجري الآن مع الولايات المتحدة».

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مؤتمر صحافي (إرنا)

وأوضح وزير الخارجية الإيراني أن «هدف المفاوضات تسوية الاختلافات والتوصل إلى تفاهم مشترك».

وعقدت إيران حتى الآن ثلاث جولات من المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة في مسقط وروما بحضور عراقجي والمبعوث الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ستيف ويتكوف.

وكانت الجولتان الأولى والثالثة في مسقط بسلطنة عمان، فيما عقدت الجولة الثانية من المحادثات في روما.

وكانت الولايات المتحدة انسحبت أحاديا من الاتفاق النووي الأول خلال الرئاسة الأولى لدونالد ترامب عام 2018. وبعد ذلك تراجعت إيران تدريجا عن التزاماتها الواردة فيه. وينص الاتفاق الذي ينتهي في اكتوبر 2025، أي بعد عشر سنوات من دخوله حيز التنفيذ، على إمكان إعادة فرض العقوبات إذا لم تحترم إيران التزاماتها.

إلى ذلك، نددت إيران بـ«التهديدات» الفرنسية بإعادة فرض عقوبات كانت رفعت عن طهران بموجب الاتفاق النووي المبرم في 2015، في رسالة وجهتها البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة.

وجاء في نص الرسالة المنشورة على موقع البعثة الإيرانية ان «اللجوء إلى التهديدات والابتزاز الاقتصادي أمر غير مقبول بتاتا ويشكل انتهاكا صارخا لمبادئ شرعة الأمم المتحدة».

وكانت فرنسا حذرت الاثنين الماضي من أنها لن تتوانى «ولو لثانية واحدة» إلى جانب ألمانيا والمملكة المتحدة، في إعادة فرض عقوبات على طهران في حال كان أمن أوروبا مهددا بالبرنامج النووي الإيراني.

باكستان تستعد لضربة هندية «وشيكة».. ونيودلهي تغلق نصف المواقع السياحية في كشمير

عواصم ـ وكالات: قالت باكستان أمس إنها تلقت «معلومات استخباراتية موثوقة» تفيد بأن الهند تخطط لضربة عسكرية وشيكة توعدت بالرد عليها، مع تنامي المخاوف من تصاعد النزاع على خلفية هجوم أوقع قتلى في كشمير.

وتدهورت العلاقات بين الجارتين النوويتين منذ حملت نيودلهي غريمتها باكستان مسؤولية الهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي واستهدف مدنيين في باهالغام في الشطر الهندي من كشمير. وهو الهجوم الأكثر حصدا للمدنيين في الإقليم منذ ربع قرن. وأفاد مصدر حكومي رفيع المستوى وكالة فرانس برس بأن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ترك للجيش «كامل الحرية» للتحرك ردا على الهجوم خلال اجتماع مغلق أمس الأول.

وقال تارار: «لدى باكستان معلومات استخباراتية موثوقة تفيد بأن الهند تنوي شن ضربة عسكرية خلال 24 إلى 36 ساعة، مستخدمة حادثة باهالغام كذريعة واهية». ولكن وزير الخارجية إسحق دار أكد أن باكستان لن تبادر بالهجوم.

وأعرب قادة عدة دول عن قلق عميق، وحثوا الجارتين اللتين خاضتا عدة حروب على ضبط النفس.

وفي السياق، أعلنت باكستان أمس أن مقاتلات هندية قامت بدوريات فوق الجزء الخاضع لسيطرتها من إقليم كشمير «لكنها اضطرت إلى الفرار بعد أن أرسلت القوات الجوية الباكستانية طائراتها» إلى هناك. ونقلت قناة «بي تي في نيوز» الباكستانية الرسمية عن مصادر أمنية قولها: «إن 4 طائرات مقاتلة من طراز رافال تابعة لسلاح الجو الهندي رصدت وهي تقوم بدورية في كشمير المحتلة دون عبور خط السيطرة».

وأضافت المصادر ان «طائرات تابعة لسلاح الجو الباكستاني رصدت على الفور الطائرات المقاتلة الهندية. ونتيجة للعمل الدؤوب الذي قامت به القوات الجوية الباكستانية، أصيبت طائرات رافال الهندية بالذعر واضطرت إلى الفرار».

من جهته، أكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن بلاده «ستدافع عن سيادتها وسلامة أراضيها بكل ما أوتيت من قوة في حالة وقوع أي بلوى من جانب الهند». وحث المجتمع الدولي على «تقديم نصيحة للهند بالتصرف بمسؤولية وممارسة ضبط النفس».

جاء ذلك في محادثة هاتفية أجراها شهباز شريف مع الأمين العام للأمم أنطونيو غوتيريش، ركزت على التطورات الأخيرة في جنوب آسيا، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس.

في غضون ذلك، توجه عشرات الباكستانيين المقيمين في الهند إلى المعبر البري الرئيسي بين الهند وباكستان أمس، عقب إصدار نيودلهي أمرا لجميع المواطنين الباكستانيين تقريبا بمغادرة البلاد بعد هجوم بهلغام.

وبالتزامن مع ذلك، أغلقت الهند أكثر من نصف المواقع السياحية بالجزء الخاضع لسيطرتها من إقليم كشمير، لتشديد الإجراءات الأمنية.

الشرطة الهندية خلال حملة أمنية في أحد شوارع سريناغار (أ.ف.ب)